عمر بن جحاش ليطرح عليه رحى فقام النبى صلى الله عليه
وسلم فانصرف الى المدينة فاعلمهم بقصتهم وقد
قيل ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا فى هذه القصة نزلت
وحكى السمرقندى انه خرج الى بنى النضير يستعين
فى عقل الكلابيين الذين قتل عمرو بن امية فقال له حيى
بن اخطب اجلس يا ابا القاسم حتى نطعمك ونعطيك ما
ما لتنا فجلس النبى صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر وعمر
رضى الله عنهما وكوا رحى معهم على قتله فاعلم جبريل
النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقام كانه يريد حاجته
حتى دخل المدينة وذكر اهل التفسير ومعنى الحديث
عن ابى هريرة ان اباجهل وعد قريشا ليرى محمدا
يصلى لياتين رقبته فلما صلى عليه السلام علموه
فاقبل فلما قرب منه ولى هاربا اكصا على عقبيه متقيا
بيديه فسيل فقال لما دنوت منه اشرقت على خندق
مملوء نارا كدت اهوى فيه وابصرت هولا عظيما
وحنقا احنجة قد مادت الارض فقال صلى الله
عليه وسلم تلك الملايكة لو دنا لاختطفته عضوا
عضوا ثم انزل الله على النبى صلى الله عليه وسلم كلا

ان الانسان ليطغى الى اخره السورة وروى ان رجلا
يعرف بشيبة بن عثمان الحجبى ادركه يوم حنين وكان
حمزة قد قتل اباه وعمه فقال اليوم ادرك ثارى
من محمد فاختلط الناس ثاره من خلفه ورفع سيفه
ليصبه عليه قال فلما دنوت منه ارتفع الى ثوابى
من نار اسرع من البرق فولیت هاربا واحس بى
النبى صلى الله عليه وسلم فدعانى فوضع يده
على صدرى وهو ابغض الخلق الى فلما رفعها الا
وهو احب الخلق الى وقال لى ادن فقاتل فتقدمت
امامه اضرب بسيفى واقيه بنفسى ولو لقيت ابى
بتلك الساعة لاوقعت به دونه وعن فضالة
بن عمير واردت قتل النبى صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو يطوف بالبيت فلما دنوت منه
قال افضالة قلت نعم قال ما كنت تحدث به نفسك
قلت لا شئ فضحك واستغفر لى ووضع يده
على صدرى فسكن قلبى فوالله ما رفعها حتى
ما خلق الله شيئا احب الى منه ومن مشهور ذلك
حبر عامر الطفيل وارد بن قيس حين وفدا على النبى
صلى الله عليه وسلم وكان عامر قال له انا اشغل

Copyright © King's College University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)